www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

أنا بتنفس حرية

مؤمن وشهيد... صفتان ولا أروع

ليلة اغتيال الإنسان

سجن حلب المركزي: أسمعتَ إذ ناديتَ حيّاً..

العدد (٧٨) السنة الثانية - الجمعة ٢٠١٣\١٠\٠٧

info@syriaoxygen.com

أوكسجين ®

نحنا مو مجلة .. نحنا صوتكم الحر

وداعاً مؤمن...

أوكسجين | هيئة التحرير

في حضرة الموت لا يمكننا كتابة نص كبير، والزبداني اليوم تودّع واحداً من أروع وأصدق رجالها... **"مؤمن الدالاتي"** حكاية من حكايات الثورة، بدأت مع خروج أول مظاهرة من جامع الجسر بصوت **"الله أكبر"**، لتنتهي بقذيفة مباغتة لطالما تحداها بالسخرية والضحك. **"أبو يعرب"... "باشق ٣"**... كلها كانت له أسماء، ولكن اسمه كان أكثر ما يليق به وهو المؤمن بالحرية...المؤمن بالنصر. البحار المسافر الذي ذهب في أسفار بعيدة لم يجد أغلى من الوطن، عشق الثورة بسلميتها ورفض أن يحمل مسدساً لإيمانه بأن السلاح لن يجلب يوماً السلام. مسيرته مسيرة حب وعطاء، ذاك المحارب المجهول الذي لم يترك مجالاً في الثورة لم يعمل به... من تنظيم المظاهرات واللافتات، إلى إسعاف الجرحى والمصابين تحت القصف والنار، وتأمين الأدوية عبر طرقات الموت. بعمله الفني **"ضحكة بغصة"** أراد أن يمنحنا الأمل رغم الحزن والجراح، ولكن وبرحيله أخذ الضحكة وترك لنا فقط الغصة والألم. **"ماوكلي"** كانت آخر لوحة ساخرة قدّمها في محاولة لكسب تعاطف العالم المتخاذل العاري حتى من ورقة التوت، العالم الذي يدّعي الإنسانية والتحضّر ولكنه عجز أن يقف مع شعب ثائر أراد الحياة. **"في فاتورة بدها تندفع من الناس كلها"** هي عبارة قالها **"مؤمن"** يوماً وعاش بها، فوهب حياته قرباناً للحرية التي أراد.

"مؤمن" أنت اليوم لست المسعف تحت القصف والنار كما اعتدت... أنت اليوم الشهيد... وجدير أنت بالشهادة... سلام إلى روحك التي لا زالت تدور حولنا وتفوح مسكاً وعنبر... واللعنة والخزي والعار لقاتلك..

تقرؤون في هذا العدد

٣- مؤمن وشهيد... صفتان ولا أروع
٤- سوريا وأسلحة الردع
٥- ليلة اغتيال الإنسان
٦- سجن حلب المركزي:
أسمعتَ إذ ناديتَ حيّاً...
٨- أوكسجينيات
٩- إبراهيم القاشوش...
بلبل الثورة السورية
١٠- أوكسجين تحاور "منذر ماخوس"
سفير الائتلاف في فرنسا
١١- كيف أحمي جهازي
١٢- المكدوس... أمنية النفوس
١٣- حاميها حراميها
١٤- القشة التي قصمت ظهر البعير
- الصدق والتواضع في الإسلام
١٥- فواصل:
كدمات العين - الأبراج

تقرير

مؤمن وشهيد... صفتان ولا أروع

أوكسجين | نيرمين عبدالرؤوف

"اليوم وأنا ماشي بأحد طرقات لبنان لفت انتباهي صورة عليها إعلان بيقول: (مو كل مين نزل على البحر بيصطاد)... ونحنا السوريين مو متل أي دولة صار فيها تغيير يعني ثورة... يمكن تكون عملية تحريك أحجار شطرنج مو أكتر... بس بسوريا هي ثورة... وثورة عظيمة ورح تتدرّس بالتاريخ لكل الشعوب الثائرة"...

بهذه الكلمات يوصّف الشهيد "مؤمن الدالاتي" ثورته التي عشق، وهو المؤمن بحريته وكرامته، الواثق من النصر ولكن بقليل من الصبر والحكمة. البحّار الذي سافر إلى بلدان بعيدة لم يجد أغلى من الوطن. رحلته مع الثورة بدأت منذ انطلاقتها، حيث شارك بالكفاح السلمي في مجالات عديدة، بدءاً من تنظيم الاعتصامات والمظاهرات التي خرج فيها وهو يحمل لافتات كتب عليها شعارات ثورية، إلى مشاركته في حملة "انتخبوا شهداءنا" حيث عمل على إلصاق صور الشهداء لانتخابهم بدل المرشحين. كان من أهم العاملين الناشطين في المشفى الميداني، من إسعاف الجرحى تحت القصف والنار إلى تأمين الأدوية لكثير من المرضى الذين لا يستطيعون تأمين العلاج، بالإضافة إلى أنه كان يحضر المستلزمات الطبية والأدوية من المناطق والدول المجاورة عبر طرقات الموت بما فيها من مخاطر وصعوبات. إسعاف المصابين الذين هم بحاجة إلى عمليات جراحية غير متوفرة في المشفى كانت من أصعب وأخطر المهمات التي خاضها، حيث يتم نقل المصاب إلى لبنان مشياً على الأقدام عبر طرقات جبلية وعرة وساعات طويلة تهدد حياة الجميع، مع خطر الملاحقة الأمنية ونقاط التفتيش المفاجئة التي تضطرهم إلى الهروب. كان يحدثني قبل يومين من استشهاده عن نقص الأوكسجين في المشفى الميداني، مهموماً قلقاً يبحث عن حل، وهو الذي يعلم جيداً ماذا يعني نفاذ الأوكسجين. "مؤمن" من مواليد الزبداني ٢٥ / آب / ١٩٨٤، له من الذكور أربعة إخوة ومن الإناث اثنتين. يروي المقربون منه كرمه وتعاطفه مع الجميع، والدته لم تستوعب بعد الذي حدث وهي تنتظره وتقول: "وينو العريس... وينو مؤمن"... هو عريس الشهداء الذي أحبّ سوريا وقدّم حياته قرباناً لثورته وحريته، ووهبها ما لم نقبل نحن التخلي عنه. بضحكته كان يتحدى الموت والقذائف، وبعمله الفني "ضحكة بغصة" حاول أن يمنحنا الأمل رغم الألم والجراح، بلوحات فنية تحاكي الواقع المؤلم بسخرية وتهكّم، ولو أنه شعر بإحباط وحزن كبير بعد استشهاد صديقه في العمل "وسام برهان" وفكر يومئذ في إيقاف العمل، إلا أنه تراجع عن ذلك بل وطوّره برفقة زملائه إلى مسلسل جديد لإدراكه أهمية الكلمة والصورة في حراك الثورة وسلميتها، وهو الذي رفض أن يحمل مسدساً لأنه آمن بأن السلاح لن يجلب يوماً السلام. في حديثه للصحفي الألماني "كارستن ستورمر" الذي أقام عشرة أيام في مدينة الزبداني تحدّث "مؤمن" عن الأخوة والمحبة بين مسلمي ومسيحيي المدينة: "الجامع جنب الكنيسة... وأوقات كتير كان يمتزج صوت (الله أكبر) بأصوات جرس الكنيسة... عشنا مع بعض... أعيادنا وأعيادهم كانت وحدة... كنا نعايد بعضنا ونوقف سوا بالأفراح والأحزان... بعمرو ماحدا تعدّى على حرية ومعتقدات حدا". وهنا وأثناء مرافقتي للصحفي "ستورمر" لفت نظري اهتمامه بمؤمن وملاحقته له بعدسته، وعندما سألته: "شو قصتك مع مؤمن؟" ابتسم وقال: "إنه شخص مميز... لقد أحببته". عمل مؤمن على تقديم كل المساعدة التي يستطيع لذلك الصحفي وغيره من الجهات الإعلامية التي قدمت إلى الزبداني، فقط من أجل إعطاء صورة حضارية عن بلدنا وثورتنا، لم ينتظر يوماً أي مقابل سوى نقل حقيقة ما يجري. "في شغلات كتير بدها نص عاقل ونص مجنون"، هكذا كان مؤمن يقول وهو الذي قام بعمليات ومخاطرات تحتاج إلى بعض العقل والكثير من الجرأة والجنون!. "كلنا ماوكلي... نشرب حليب الضباع... ونأكل لحم الكلاب الميتة... ونقتل بعضنا لنحيا... فهل نستحق تعاطفكم الآن؟!"، كانت هذه آخر لوحة ساخرة قدّمها في صرخة لكسب تعاطف العالم المتخاذل العاري حتى من ورقة التوت، رفض "مؤمن" يومها أن يخلع ثيابه ولكنه وافق على ذلك بعد أن اقتنع بأنها فكرة فنية جديدة تستحق التضحية. "مارح نخلص لحتى الناس كلها تدفع الفاتورة مع بعض... المهم نعرف كيف نشتغل ونكمل... لأنو رجعة مافي... نحنا يلي حركّنا كرسي بشار... مو هو يلي حركّنا"؛ هذا كان جوابه عندما كنت أسأله: "وبعدين...؟". ٣٠ / ٩ / ٢٠١٣ تاريخ ستذكره الزبداني طويلاً، وهي التي ودّعت فيه واحداً من أصدق وأنبل رجالها. "باشق ٣"... "أبو يعرب"... أو مؤمن... كانت وصيته لرفيق دربه "أبو نضال" أن يشيّع في ساحة الجسر، وكان له ذلك، حيث جابوا به منطقة الجسر سبع مرات وهم يودّعونه بالحرقة والدموع. البحار المسافر رحل هذه المرة دون عودة، تاركاً لنا كل ما يلزم للصراخ الصامت والأنين... حصته من قلوب من أحبه ستشاركنا الألم.

"مؤمن"... ارقد بسلام... في عالم وحياة أجمل من تلك التي سُرقت منك...

ارقد بسلام يا شهيد... فرسالتك لن تموت... طالما دوماً في بحة البكاء هناك صوت الوطن...

الشهيدان مؤمن الدالاتي ووسام برهان

سوريا وأسلحة الردع

أوكسجين | جواد أسود

على مدى نصف قرن من الزمن عاشت سوريا في ظل حكومات أربع اتصفت بصفة واحدة؛ أنها حكومات مقاومة للإمبريالية والاستعمار، خاضت تلك الحكومات حروباً عدة حشدت لها خلال تلك الأعوام مقدرات الشعب، فاستهلكت الناتج القومي، واستأثرت بنصيب كبير من ميزانية الدولة، وبالأولوية في أية خطة تنموية. خاضت تلك الحكومات حروباً عدة؛ فمن مواجهة انتفاضة ٦٥ إلى نكسة الـ ٦٧ ثم إلى ٧٣، فانتفاضة ٨٠ و ٨٢ إلى ثورة ٢٠١١ المستمرة، لم تُظهر هذه الحكومات استبسالاً إلا في وجه شعبها الأعزل، ولم تستخدم مخزونها من الأسلحة إلا في وجه شعبها في الداخل. أما أمام العدو الخارجي؛ كان قادة تلك الحكومات كالنعام يدفنون رؤوسهم في التراب مع جثث شهدائنا من الجيش والشعب معاً. مليارات من الدولارات صُرفت على التسليح وتكدّس السلاح حتى صدأ، وامتلأت جيوب سماسرة الأسلحة من رجال الحكم بقسم كبير من العمولات؛ أسلحة كانت تسمى دفاعية لم تمنع العدوان في ٦٧ ولا في الطلعات الجوية المتكررة للطيران الإسرائيلي في أجوائنا،مستبيحاً الثكنات والقصر الجمهوري ومخازن الأسلحة، وما يسمى المشروع النووي. وحتى حرب ٧٣ التي يدّعون فيها النصر لم تُرجِع أرضاً محتلة، بل كانت نصراً معنوياً زائفاً، بينما كانت تلك الحكومات تظهر في مواجهة شعبها استبسالاً وجرأة ووحشية لا مثيل لها، وتستهلك مخزونها من السلاح في صدور أبناء الوطن، إلى أن

غدونا مثل من يشتري السلاح ليقُتل أو ينتحر به. وحيث إن حمى سباق التسلح لا تجدي نفعاً بين دولة تصنّع السلاح وتستورده بلا تحفظ من دول العالم كلها، وبين دولة لا تصنع سلاحها وعليها حظر تسلح كمّاً ونوعاً، مما يدفعها إلى التوجه إلى أسلحة محرمة سهلة التصنيع؛ مثل الأسلحة الحارقة أو الكيمائية أو الجرثومية، أسلحة تتوهم أنها قد وصلت إلى ميزان الرعب مع أن خصمها يملك الوقاية منها، مما يعني أن تلك الأسلحة تصبح عبئاً عليها وعلى تقدمها في ساحة العدو، هذا لو امتلكت القدرة على التقدم. نخلص إلى أن سوريا لا جدوى من تسلحها بالمنظور القريب، طالما بقيت إسرائيل تتقدم شوطاً في مجال سباق التسلح؛ فإذا بقينا ضمن تلك الدوامة فهذا يعني أننا سنعود إلى صرف الجزء الأكبر من دخلنا القومي في سباق تسلح لن يجدي نفعاً، كما أن بقاءنا ضمن دائرة التسلح غير المجدي سيحرمنا من أن نوجّه الدخل إلى منافذ أكثر نفعاً، مثل التطوير في مجال الطاقة والتقنية والتصنيع؛ أمور نحن بحاجة لها للنهوض بالمجتمع وتحويله إلى مجتمع منتج، إضافة إلى أن العالم سيبقي علينا حظراً علمياً وصناعياً، وسيحرمنا من استيراد تكنولوجيا وتقنيات عصرية بدعوى أننا دولة إرهاب ومواجهة مع إسرائيل التي تتحكم بمعظم دول العالم. لم يعد الاحتلال العسكري الآن مقبولًا دولياً، لذلك لن يكون هنالك حاجة إلى أسلحة تقليدية بالية نصرف عليها قوتاً يومياً، ولم يعد السلاح التقليدي سلاح ردع للعدو، إنما هو سلاح في وجه الشعوب لحماية الأنظمة من غضب شعوبها. إن سلاح الغد هو مراكز الأبحاث والعلم والاقتصاد المتطور والتنمية البشرية والقضاء على الأمية، سلاح الغد هو رفاهية الشعب ليقاوم أي نوع من الغزو فكرياً كان أم اقتصادياً أم علمياً؛ سلاح الغد يبدأ ببناء جيل واع واعد يبني ويعمر، جيل يعرف كيف يقيم السلام مع الشعوب، يحترمها، ويؤسس لدولة عصرية. سنعمل على استبدال الرادارات بمحطات أقمار اصطناعية، ومخازن الأسلحة بمراكز أبحاث، ومصانع الأسلحة الكيماوية بمختبرات علمية، والثكنات بجامعات راقية، وبدلاً من إرسال الشباب إلى خدمة عسكرية عبثية نرسلهم لتحصيل العلم من الجامعات العالمية. نريد مفاعلات نووية للطاقة لتوليد الكهرباء لا لتوليد المتفجرات. إن العالم يصنع قذائف كهرومغناطيسية لو أطلقت على مدن غير محمية لعطّلت أجهزة الحاسوب والبنوك والتعليم والشركات كلها، وأعادت المجتمع عشرات السنين إلى الوراء. ليكن سلاحنا بعد نجاح الثورة العلم بدلاً من البندقية التي نقتل بها، والإنسان المبدع بدلاً من الجندي التعيس؛ السلاح الرادع هو العقل وليس المدفع.

ليلة اغتيال الإنسان

أوكسجين | د. عبدالله شاهين

بدأت الانتفاضة السورية كحراك شعبي جامع طالبَ بالحرية والكرامة قبل كل شيء. تحدثت عن شعب سوري واحد، عبرت من خلالها مكونات الشعب المختلفة عن تعطشهم للتكاتف والتفاعل، وبناء دولة العدالة والمساواة بعد أكثر من نصف قرن من القهر والبطش، وحكم الأحذية العسكرية لكل شيء من سكر الإعاشة وحتى صورة الله في الأديان. لكن سرعان ما سقط مفهوم الأمة الواحدة من واجهة ذلك الحراك؛ إذ ما لبثت أن بدأت مكونات هذا الشعب الواحد بالتفسخ. لقد تم استبعاد العلوية من الدائرة لارتباطهم الوثيق بدوائر النظام وعصابته المركزية، ثم تم إلحاق الدروز والمسيحيين إلى خارج محيط الشعب السوري الواحد الذي صرخت له حناجر المتظاهرين الأوائل. وبعد أقل من ستة أشهر تبعهم السلميون الحمائميون، ثم طرد أهل السياسة ومجالسها المتعددة من دائرة الرحمة الثورية. ما لبثت تلك الدائرة أن ضاقت بسوريّ المغترب فلفظتهم هم ومكيفاتهم الباردة، وانطلقت بعدها لتنشر عرض العلمانيين الكفرة وتخرجهم بدورهم من بوتقة الثوار. وسرعان ما جاءت الصاعقة الكبرى بطرد "أبطال الجيش الحر" الذين حياهم الله لأكثر من ١٨ شهراً "لارتباطهم بأجندات خارجية كافرة". لعل أخطر ما جلبته عسكرة الثورة هو فقدان الإنسان العادي لوزنه وتأثيره في ذاك الحراك الذي كان بكل فخر جزءاً منه. استبدلت اللافتات بالبنادق وشعارات الثورة بوابل الرصاص اليومي. "حقك رصاصة" أصبحت هذه تسعيرة المواطن الجديدة التي حافظت على قيمتها ثابتة بالرغم من كل تذبذبات سعر الدولار وقفزات أسعار السلع. لم نعد نرى عرائض تحمل كلمة حرية، بل استبدلت بكلمات مثل "جوعانين والله جوعانين".

ولم نعد نلمح صوراً لمظاهرات أو شباب يقف شامخاً في مظاهرة أو أمام دبابة، بتنا لا نرى سوى صور خراب وقتلى وأطفال حفاة عراة يتامى، المشهد الوحيد الذي بات يمثل الوضع السوري هو علم أسود مرفوع على بقايا بيت خلا من أهله. تحول النضال من تكريس مفهوم التحرر إلى إثبات حالة الحرب غير المتكافئة في كثير من النواحي. ليس تفاوت القوة والعدد والعتاد بين الجيش النظامي و الجيش الحر هو وحيد ذلك الظلم، بل لعل أعظم البهتان أن الثمن الذي يدفعه أيٌّ من هذين الطرفين يأتي من حساب بنكي واحد اسمه سوريا؛ بتاريخها وأولادها وبيوتها الصغيرة وقصصها الملهمة وأطفالها الذين لا يعلمون من الليل سوى سواده الأعمى وأصوات القصف. اليوم تعلن الثورة أن الدولة لن تكون سوى إسلامية يقيم فيها مسلحو الكتائب "الإسلامية" شرع الله في الارض، وينفذون فيها أحكام الشرع الحنيف على حجارة القبور وظهور المخالفين. للمرة العاشرة تعلو أصوات فوق أصوات المكلومين في الجهنم السورية. النظام يصرخ، والمجلس الوطني يصرخ، وبنادق الحرب وتكبيرات الفاتحين الجدد أيضاً تصرخ، لكن أيا من تلك الصرخات لا تردد ما نادى به السوري البسيط منذ يومه الأول. اليوم تتراشقهم الألقاب من مندسين إلى مخربين إلى جراثيم، فعراعير منها للاجيئن فإرهابيين فجماعات مسلحة، واليوم هم كفرة فاسقون!. كل ماذكر لم يصب اللقب الأقرب للحقيقة؛ اللقب الذي دفعوا لأجله مئة وخمسين ألف شهيد، وجاعوا وبردوا في سبيله. إنهم الأحرار وكل ما عدا ذلك لا يعدو كونه انعكاس صورة ذاك الذي يصرخ في وجههم بما نضح به وجدانه. تحوم ملحمة هذا الشعب الحي، وتتوقف القصة هذه الليلة على أبواب سجون المحاكم الشرعية وزنازينها لتذرف دمعتيها الأخيرتين؛ واحدة على شباك زنزانة الإنسان البسيط الذي دفع دمه للثورة وللحرية التي أرادتها الثورة له، وثانية على وسادة طفل جائع يلفظ أنفاسه الأخيرة على حواجز داريا حيث وئدت الكرامة التي قمنا لأجلها. ومع سقوطنا سقط سقوط النظام، و "حرية حرية وسلمية سلمية"... و "الله محيي الجيش الحر" و "مالنا غيرك يا الله". فأهلاً بأشاوس المجاهدين الصادقين، ووداعاً لوطن حلمناه ولم نحمله.

وكل ثورة وأنتو بخير...

سجن حلب المركزي: أسمعتَ إذ ناديتَ حيّاً...

أوكسجين | باسل العبسي

سجن حلب المركزي معروف بسجن "المسلميّة" نظراً لكونه في منطقة المسلميّة التي تقع في محافظة حلب، وتبعد عن المدينة ما يقارب عشرين كيلو متراً.

هو السجن المدني الرئيسي في محافظة حلب، حيث يقضي المحكومون جميعهم - بتهم مدنيّة غير عسكرية - مدة حكمهم فيه. بعد انطلاق الثورة في سوريا تحول إلى معتقل بشع، فقد تم الحكم على عدد من المعارضين والمتظاهرين -**بينهم نساء وأطفال**- ضد نظام الأسد بالسجن لفترات متفاوتة، وذلك لنشاطاتهم الحقوقية أو السياسية أو الاجتماعية أو الإعلامية. من التهم الشائع استخدامها: تخريب الممتلكات العامة، النيل من هيبة الدولة، الهتاف بعبارات من شأنها المساس بشخص الرئيس، أو التظاهر غير المرخّص. تتراوح أحكام هذه التهم من الإيقاف المؤقت لمدة عشرين يوماً كحدٍّ أقصى تنتهي بطلب إخلاء سبيل، إلى عدة أشهر أو سنوات في حال تجريم المتهم بإحدى التهم السابقة أو بغيرها ومن ثم الحكم عليه. يقضي المحكومون مدة حكمهم في ملحق يدعى ملحق المعتقلين السياسيين، حيث يضم عدة مهاجع مزدحمة، يحشر في المهجع الواحد قرابة ١٦٠ معتقلاً، كما يقدّر إجمالي عدد المعتقلين في ٢٢-٧-٢٠١٢ في الملحق السياسي بـ ٥٠٠ معتقل سياسي، ويقضي المحكومون حكمهم في جزء يدعى بالـ **"البرج"** الذي يضم ٨٠٠٠ معتقل محكوم تقريباً بتهم سياسية وبغيرها. في تاريخ ٢٣-٧- ٢٠١٢ في الساعة الحادية عشر مساءً، اندلعت احتجاجات في الملحق السياسي والبرج في سجن حلب المركزي، نتيجة قيام أحد عناصر أمن السجن بانتهاك كرامة أحد السجناء، قام السجناء بالاحتجاج بشدّة على هذا الفعل، وبعد نصف ساعة تقريباً، قامت قوات الأمن بدعم من الجيش الذي وصل إلى السجن بقذف قنابل غازية على السجناء، يُرجّح بأنها تحوي على غاز الأعصاب، أدّت إلى إصابات واختناقات بين صفوف السجناء، مما دفعهم إلى تكسير الأبواب والنوافذ والجدران والتمرّد على عناصر الأمن. عندما خرج السجناء من مهاجعهم عنوة بسبب كثافة الغازات فيها وحاجتهم إلى التنفس؛ قامت قوات الأمن والجيش بإطلاق النار عليهم مباشرة، مما أدى إلى سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح، كما اندلع حريق في قسم البرج.

فيما يتعلق بالوضع الإنساني هناك؛

يفتقد المعتقلون السياسيون في كل من الملحق السياسي والبرج إلى أدنى حدّ من الرعاية الصحية والطبية المناسبة، حيث يمنع أهل السجين من إعطائه الأدوية الضرورية، كما يُحرم من حقّه في اتباع حميات غذائية لأسباب طبية ملحّة، وقد يجبر على تناول طعام يضرّ به صحيّاً. كان هناك محاولات كثيرة لإيصال المساعدات إلى داخل السجن، إلا أن معظمها باء بالفشل بسبب خطورة الوضع، حيث تعرضت سيارات تابعة للهلال الأحمر السوري إلى إطلاق نار مجهول المصدر، مما أدى إلى إصابة ثلاثة من الفريق عند السجن، إلا أن المنظمة نجحت في إتمام أول عملية لها في ١٣ آب ٢٠١٣، حيث تمكنت من إدخال خمسة آلاف وجبة وإخراج عشرة مساجين ممن أنهوا أحكامهم.

يتم التضييق بشدّة على السجين السياسي من ناحية اتصاله بالعالم الخارجي، في حين أن السجناء بتهم غير سياسية يجدون تسهيلات أكبر في هذا المجال، حيث أن المهجع الواحد في الملحق السياسي يحتوي على جهاز هاتف مأجور يخدم ١٦٠ معتقلاً، مما يجعل من المستحيل أن يبقى المعتقل على تواصل مستمر مع أهله وذويه أو مع العالم الخارجي، كما يسمح للسجناء باستراحة تنفس يومية مدة ثلاثين دقيقة، بينما يخرج المعتقلون السياسيون لهذه الاستراحة مرة كل يومين أو ثلاثة أيام فقط. بعد أن بدأت معارك حلب وأصبحت معقلاً للجيش والشبيحة توقف إعطاء مرضى العضال (**السلّ**) أدويتهم منذ ما يزيد عن ٩ أشهر، وأصبح الوضع الصحي للسجناء سيئاً للغاية مع بداية السنة الجديدة، لا سيما أن السجين يقبع تحت عقوبة منذ بداية الشهر السابع حيث لا تنفس ولا فتح غرف، والأعداد هناك تزيد عن ضعفي سعتها؛ فقد تجد غرفاً يصل عدد من فيها إلى ٤٠ سجين ولا تنخفض عن ٣٠، في حين أن سعتها الطبيعية ١٠ أشخاص، إضافة إلى شحّ في الطعام وتخفيض مستمر للوجبات والحصص، حيث كان السجين يحصل على ثلاث وجبات و ٦ أرغفة من

الحجم الصغير، تحولت مع بداية عام ٢٠١٣ إلى وجبة واحدة وثلاثة أرغفة، ومع بداية الشهر الثالث توقفت حصة الخبز وبقيت وجبة الرز أو البرغل المسلوق، ثم أصبحت حصة السجين لا تتجاوز كأس ماء الشرب من دون أي شيء آخر؛ فقد وضع الجيش يده على مخزون الطعام الخاص بالسجناء بعد انقطاع الإمداد عنه. في بداية الشهر الرابع أعلن الثوار عن عملية تحرير للأسرى، فتوقفت وجبة الأرز وأصبح الطعام عبارة عن كأس تحتوي ١٥٠ غرام طحين غير مخبوز، يخبزه السجناء بما تيسر لديهم من بلاستيك وملابس وأغطية، مما أوجد غيمة دخانية شديدة الأذى نتج عنها أمراض تنفسية كثيرة، حتى نفذ ما عند السجناء كله من مواد قابلة للحرق، وبدأ السجين يأكل الطحين مع الماء.

مؤخراً تحولت وجبة الطعام من الطحين إلى ٧٥ غرام برغل ناشف دون طبخ، مما أدى إلى إصابة السجناء بوهن و ضعف جسدي نتيجة الطعام الفقير بالعناصر الغذائية، ولعل هذا هو أهم أسباب تفشي الأمراض وانتشارها، حيث بدأ الهزال يصيب أجسادهم التي باتت عرضة لأمراض كثيرة كان أخطرها مرض السل، الذي يعدّ سوء التغذية سببه الأكبر، وانتشر هذا الوباء في السجن وأصاب ما يزيد عن ٣٠٠ سجين؛ حيث تم وضع من تسوء حالته في غرف خاصة بانتظار الموت المحتّم إذ لا دواء ولا علاج أبداً، رغم أن الأمراض تملأ السجن، والإدارة تحتجز الأدوية للجنود، ولا يعطى السجناء حبة سيتامول أو مضاد حيوي، أضف إلى ذلك أمراضاً أخرى مثل: فقر الدم الحاد، والربو، والتهاب المجاري التنفسية، والأمراض الجلدية كالجرب والتحسس والطفح الجلدي، إذ إن آخر مرة تم بيع مواد التنظيف في الشهر الثاني وبكميات محدودة، ولعل السجن منذ عدة أشهر من دون صابون أو منظفات.

روى أحد المعتقلين في سجن حلب المركزي جانباً من معاناة السجناء والمعتقلين داخل السجن، وما يقاسونه على أيدي عصابات بشار الأسد؛ حيث قال في رسالة مسربة: "في سجن حلب حالياً ما يقارب ٥٠٠٠ سجين يعيشون ظروفاً إنسانية غاية في الصعوبة، ١٥٠ غرام طحين وجبة السجين اليومية من دون أي شيء آخر". وأضاف المعتقل "م" أن عصابات بشار الأسد قتلت ما يزيد عن ١١٠ سجناء بالرصاص والقذائف، لاتهام الجيش السوري الحر وكتائب المعارضة بقتلهم، مشيراً إلى أن هناك أكثر من ٢٠٠ جريح حالة بعضهم حرجة ولا دواء. وتابع أن عصابات الأسد تقوم بتنفيذ إعدامات شبه يومية لإرهاب السجناء وصرف نظرهم عن القيام بأي عمل عصياني، وأنهم يهددون السجناء دوماً بتحويل السجن إلى مقبرة. كما وأشار إلى تفشّي أمراض كثيرة آخرها السلّ؛ فقد وصل عدد المصابين ما يقارب ٢٠٠، توفي منهم خمسة ولا يقدم لهم أية أدوية، وقال: **"لهذا ولتفاصيل كثيرة فظيعة نناشد ونستنجد بمنظمات حقوقية وهيئات رسمية لإنقاذ ٥٠٠٠ سجين في سجن حلب"**.

ويؤكد هذا الكلام في شهادة أخرى المعتقل السابق **"عمر الحاج"**، وهو سجين أفرج عنه في صفقة بين حركة **"أحرار الشام الإسلامية"** وسجن حلب المركزي بوساطة من الهلال الأحمر السوري ؛ حيث لفت نظر الناس والمنظمات إلى أن السجناء لم يحظوا بزيارة أو مساعدة من أية منظمة دولية على الرغم من الوضع الإنساني المتدهور، والجوع الذي يعاني منه السجين على مدى أشهر طويلة. ازدياد عدد القتلى نتيجة الاشتباكات وانتشار الأمراض داخل السجن دفع السجناء إلى إقامة مقبرة مؤقتة فيه؛ حيث تحدث سجناء أطلق سراحهم عن إنشاء مقبرة جماعية في الباحة الشرقية من السجن، تضم القتلى من السجناء وجيش النظام. أما الأطفال فكان لهم نصيب مؤلم من هذا الجحيم؛ "فرح" التي لم تتجاوز سنة ونصف السنة، هي أصغر سجينة تم إخراجها من السجن، لترى عيونها النور أول مرة، بعد أن قضت أشهر عمرها كلها داخل السجن مع والدتها التي لم تنتهِ مدة محكوميتها بعد، وهكذا تكمل "فرح" بقية حياتها مع جدتها بانتظار عودة الأم.

زبداني أف أم

*) إذا تطورت حالة التشدد ومكافحة الكفر يلي دارجة هالأيام رح يصير عنا بسوريا فرع جديد هو "فرع الأمن الديني"... على أساس الشعب السوري ناقصو... ما بيكفيه فرع الأمن العسكري... والجنائي... والسياسي....!! بركاتكم داعش...!!

*) خبراء طقس من روسيا يتوقعون أن تشهد سوريا ولبنان وفلسطين فصل شتاء مبكر هو الأقسى منذ ١٠٠ عام يتخلله عواصف ثلجية قوية...!! يا حسرتي علينا... والله لنتكتك...تككتكتكتكتكتكتكتكتك... :(

*) العالم يحتفل باليوم العالمي **"للاعنف"**... والمعتقلات السورية تُمارس فيها أفظع أنواع العنف... بقا فينا نفهم لشو هاليوم؟؟ بروظة ولا بريستيج...!!

*) رئيس الأركان الاميركي ما زال يهدد بضرب سوريا.... والله إذا ضل الوضع الاقتصادي بأميركا هيك أكيد رح يضرب... بس مو كرمال الشعب السوري بس مشان يتبحبح وينشنش شوي...!!

*) تجدد المظاهرات في منطقة "الثورة" في أم درمان بالخرطوم... هذا وقد أعلنت المعارضة عن حاجتها لمعارضين خارجين يحسنون التعامل مع الأجندات الإفريقية ومحللين سياسيين عندهم خبرة بالتحاليل البولية... في حين أعلن البشير عن حاجته لشريف شحاطة بس على شكلاطة مع مشورة رئيس جحش يتقن فن القمع والتعامل مع شعبو الثائر... خود بشار وبيطلعلك معو هدية شلة شبيحة وتشكيلة منحبكجية بيعشقوا البسطار العسكري على كيف كيفك... :)

*) من ٣٠ سنة إيران وأميركا دبّ ودعوة.... وإيران ما بتعرف حتى شو الرمز الدولي لدولة أميركا... بس على حظ الشعب السوري حبّوا بعضن اليوم وتعمقت الصداقة ويمكن يدرسوا اللغة الفارسية بالمدارس الأميركية كمان... !! لك الشعب اللي مالو حظ لا يتعب ولا يعمل ثورة...!!

*) إقالة مسؤول حكومة في بلغاريا بسبب تقصيره في مواجهة تدفق اللاجئين السوريين والطريقة الغير مرضية لسير إجراءات الوضع الإنساني لهم...!! اسمعوا وتفرجوا ياعرب ويا مسلمين بلكي بتاخدوا عبرة من بلغاريا...!!

*) داعش تدمر الكنائس بالأمس... واليوم تقطع رأس تمثال الرشيد في الرقة... ياترى شو الفرق بين يلي دمر مسجد أو كنيسة.... شو الفرق هون بين داعش والنظام...؟!

*) واشنطن ترفض إعطاء تأشيرة لوليد المعلم لإلقاء كلمة النظام في الجمعية العامة، ومخاوف من أنو يطق "المعلم" من القهر... والله بيطير سوريا كلها..:)

*) الأمم المتحدة تستعد لتقديم مساعدات طويلة الأمد لسوريا... لاء إذا طويلة الأمد معناها شغلتنا مطولة والشباب جماعة الأمم المتحدة مو ناويين يتحركوا... خير إن شاء الله وخير يكون...!!

*) دبي تعتزم تشييد أكبر بحيرة في العالم...!! إذا بدكم بدل المي في الدم السوري يلي صار بيعبي بحار وبحيرات وأنتو ساكتين... صحي أنكن بلا دم...!!

*) الدجاجة السورية تتصدر قائمة أثرياء العالم بعد ماصار سعر البيضة الوحدة ٣٠ ليرة... الله يرحم أيام اللي كنا نشتري فيها البيض بالكرتونة... صرنا نشتريه هالأيام بالوحدة متل الأناناس...!!

قاموس أوكسجين

سفير الأمم المتحدة للنوايا الحسنة

تلجأ الأمم المتحدة إلى التعاون مع شخصيات عامة لها مكانة في منطقتها للقيام ببعض الأعمال الإنسانية، يطلق على هذه الشخصية اسم "سفير الأمم المتحدة للنوايا الحسنة"، وهي ليست صفة دبلوماسية كالتي يحملها سفراء الدول المختلفة لدى الدول الأخرى، إنما عبارة عن تكليف تشريفي لمشاهير العالم من قبل المنظمات المختلفة للأمم المتحدة، يمكن لهذا التكليف أن يكون على مستوى دولي أو إقليمي أو محلي في نطاق دولة الشخصية الشهيرة. الهدف منه المساعدة في دعم مختلف القضايا التي تعالجها الأمم المتحدة سواء كانت اجتماعية أو إنسانية أو اقتصادية أو متعلقة بالصحة والغذاء، لذا يعتمد على المشاهير حيث أن شهرتهم تساهم في نشر الوعي والدعم تجاه هذه القضايا. استقال بعض السفراء العرب من تكليفهم بمهمة "سفير النوايا الحسنة" احتجاجاً على بعض المواقف الدولية والإقليمية كما حدث في حرب لبنان عام ٢٠٠٦. هناك عدة منظمات تابعة للأمم المتحدة ولها سفراء نوايا حسنة منها: اليونيسيف، اليونيسكو، منظمة الأغذية والزراعة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

إبراهيم القاشوش... بلبل الثورة السورية

أوكسجين | هيلانة

حكاية القاشوش مع الثورة السورية بدأت بعد أشهر من انطلاقتها، كتب الأهازيج الثورية المناوئة للرئيس السوري ولشقيقه ماهر وحزب البعث، والتي سرعان ما تناقلها السوريون جميعاً في تظاهراتهم لينال لقب "منشد الثورة السورية". في جمعة "ارحل" التي شهدت أكبر تظاهرة مليونية تطالب بإسقاط النظام؛ ألهب القاشوش حماس المتظاهرين في ساحة العاصي في حماة وهو يردد: "يا بشار ومانّك منّا... خود ماهر وارحل عنّا... وهي شرعيتك سقطت عنا ويلا ارحل يا بشار... يا بشار ويا كذاب... تضرب أنت وهالخطاب... الحريّة صارت عالباب... ويلا ارحل يا بشار". تحولت هذه الكلمات فيما بعد لتصبح نمطاً خاصاً للشعارات تجسّد ما خرج المتظاهرون من أجله. تسببت تلك المظاهرات التي سقط فيها عدد من القتلى بإقالة محافظ حماة "أحمد خالد عبد العزيز" من منصبه، قامت بعدها قوات الأمن بحملة اعتقالات واسعة شملت القاشوش نفسه، الذي وجدت جثته في اليوم التالي مرمية في نهر العاصي وقد استئصلت حنجرته. أثار مقتل القاشوش والتنكيل بجثته غضباً جماهيرياً عارماً، دفع البعض إلى تنفيذ اعتصامات إكراماً له كما في اعتصام الجالية السورية في الأردن يوم ٧ تموز ٢٠١١ والذي حمل اسم: "اعتصام الوفاء للشهيد إبراهيم قاشوش". العديد من المقالات والتقارير الإخبارية كتبت عنه وعن وحشية نظام الأسد، وتناولت عدة وسائل إعلامية قصته المؤثرة، حتى أن مذيعة قناة إي بي سي الأميركية سألت بشار الأسد عنه في مقابلتها الشهيرة معه، إلا أنه أجابها بأنه لا يعرفه وهذا ما اعتبره البعض فضيحة كبيرة. الشاعر المصري "عبد الرحمن الأبنودي" وصفه بقصيدته التي كتبها عنه بـ "الشاعر الثائر"، ليضاف هذا إلى ألقابه الأخرى مثل بلبل العاصي ومغني الثورة. إبراهيم القاشوش شاب سوري من مواليد مدينة حماة ٣ / أيلول / ١٩٧٧، لم يحمل السلاح لكن صوته أزعج النظام السوري فقط لأنه بشّر المتظاهرين وغنى لهم: "صحينا بكّير على صوت النواعير" فقرر كتمه إلى الأبد. الطريقة القاسية التي اقتلعت بها حنجرته كانت تهدف لردع انتشار هذا النمط الغنائي الحماسي الموجّه مباشرة لشخص الرئيس، تماماً كما

تم تهشيم أصابع الرسام "علي فرزات" فيما بعد. إلا أن الأمور جرت بما لا يشتهي النظام، حيث أن تلك الجريمة تسببت في حملات تأييد لطريقة القاشوش الإنشادية، وظهر العديد في المظاهرات السورية ممن ردد النمط ذاته وبالشعارات نفسها أو بأخرى ولكن على نفس النسق اللحني الذي ابتكره القاشوش، وأطلق على هؤلاء تسمية "القواشيش". القاشوش أصبح رمزاً للثورة السورية، وتحول من منشد للثورة إلى أيقونة بطولة بكلماته التي عزفها بدمه، وبحنجرته الثائرة التي كانت أبلغ من النار والبارود. رحل وقد امتزجت دماؤه بمياه العاصي، تاركاً صوته في نفوس الملايين ممن أحبوا الثورة وعشقوا نشيد حريتهم.

أوكسجين تحاور "منذر ماخوس"

سفير الائتلاف في فرنسا

أوكسجين | فادي الصالح

أعلن مؤخراً انتخاب "أحمد طعمة" رئيساً للحكومة المؤقتة، وقد تم تلقي هذا الإعلان بين تأييد وتنديد، وعلى خلفية هذا الحدث وبيان ما غمض منه كان لمجلة "أوكسجين" الحوار التالي مع سفير الائتلاف في فرنسا "منذر ماخوس":

- بعد انتخاب رئيس الحكومة المؤقتة ما هي آلية العمل بينكم وبين هذه الحكومة؟ وهل هناك أي خلافات؟

آلية العمل معروفة ومحددة بالنظام الداخلي، الدكتور "أحمد طعمة" وبعد انتخابه رئيساً للحكومة لديه فرصة بحدود شهر لتشكيل هذه الحكومة، وعرضها على الهيئة العامة للائتلاف لمناقشته ومناقشة البرنامج. لقد عرض برنامجه بالخطوط العريضة وكان مقتضباً قليلاً، ربما سيعرضه بصورة أكثر تفصيلاً، والأهم من ذلك سوف يعرض أعضاء حكومته على الهيئة العامة للائتلاف في اجتماعه. هذا الموضوع قد يأخذ شهراً كحد أقصى أو أقل، وبعدها -نظرياً- يجب أن يبدأ العمل داخل الأراضي السورية بصورة أساسية.

- ما هي آلية العمل داخل الأراضي المحررة؟

تبدو الأمور آمنة تماماً لعمل الحكومة داخل الأراضي المحررة، هذا يتعلق بتطور الأحداث اللاحقة، فهل بقدرة الجيش السوري الحر أن يضمن أن الجيش السوري لن يقوم بقصف بعض المناطق، بالتأكيد سوف تكون مواقع الحكومة المؤقتة معروفة، هذا موضوع مايزال عالقًا وليس فيه قرار نهائي، إلا أن هناك توجهاً إلى أن يكون عمل الحكومة في الداخل؛ أي في التراب السوري متى سمحت الإمكانيات بذلك.

- هل تخططون لحشد الرأي العام للتعريف بقيمة الشعب السوري في هذه المرحلة بالذات؟

نعم، فهناك الساحة الإقليمية، و العربية، والدولية، وهي أكثرها أهمية اليوم. ندرك أن الرأي العام الدولي فيما يتعلق بالمجتمع المدني غير صالح للثورة السورية، فقد قام النظام السوري بحملة إعلامية لتشويه صورة الثورة السورية، في طرحها على الرأي العام الأوروبي والأمريكي وكأنها ثورة عصابات مسلحة إرهابية وغير ذلك، وقد نجح في ذلك إلى حد كبير، بالإضافة إلى الأعمال "المتطرفة" التي نشاهدها على شاشات التلفزة وفي الفيديو على اليوتيوب؛ كثير منها مفبرك، تُصرف عليه أموال كثيرة لتشويه صورة الثورة، ويساعده في ذلك حلفاؤه الإقليميون أو الدوليون، إذاً معركة إعلامية بامتياز. جهود المعارضة والائتلاف أيضاً خاسرة بعد ان انقلب الرأي العام الدولي ضدنا بالأغلبية الكبيرة، وهذا يشكّل مشكلة مع الدول الصديقة لنا كفرنسا، وينطبق هذا على الولايات المتحدة أيضاً. على المعارضة أن تبذل جهوداً بالغة من أجل تغيير الصورة، ويجب أن نقلب المعادلة لأننا بحاجة إلى موقف الدول للذهاب قدماً. فمنذ عشرة أيام كان ثمة قرار؛ واليوم وضع القرار على الرف وذهب الجميع باتجاه البحث عن حل سياسي لتعطيل الضربة في مقابل أن يسلم النظام السوري الأسلحة الكيميائية أو توضع تحت الإشراف الدولي. هذا نوع من الصفقة والضحية هي الشعب السوري. لقد اختزلوا معاناة الشعب السوري كلها على مدى سنتين ونصف بمجزرة الأسلحة الكيماوية التي قُتل فيها ١٤٠٠ أو ١٥٠٠ شخص تقريباً، بينما قُتل حتى هذه اللحظة أكثر من ١٣٠ ألف شخص بالأسلحة التقليدية، هناك ١٠٠ ألف مفقود أو في عداد الموتى، ونصف مليون جريح، و٢٠٠ ألف معتقل تقريباً، ومليوني شخص مهجرين خارج سوريا، وخمسة ملايين شخص مهجرين داخل سوريا، وعشرة آلاف شخص معاقين كلياً، بالإضافة إلى خمسة آلاف مغتصبة أو أكثر. كارثة أُختزلت اليوم في استعمال الأسلحة الكيميائية، حيث يُسلم النظام الأسلحة الكيميائية فيُعفى عنه، مقاربة بسيطة مفهومة للجميع؛ وكأن الأمن ألقى القبض على المجرم بالجرم المشهود، فطلب منه تسليم سلاحه، عندئذ يسلمه الخنجر الذي قتل به، ويطلق سراحه وهو يحمل البنادق والمسدسات والقنابل، هل هذه مقاربة صحيحة؟!. المجتمع الغربي يدّعي اهتمامه بالأمن الإقليمي، و النظام السوري وحلفاؤه يهددون الأمن في المنطقة برمتها، كمشاريع التوسع الإيراني، فإذا حدثت مثل هذه الصفقة هل سيكون هناك من إقليمي؟ بالمطلق لا، هل سيؤدي هذا إلى حماية الشعب السوري؟ لا... لقد أخذوا الأسلحة الكيميائية، ثم ماذا بعد؟ هناك الطائرات والدبابات والمدافع والسكود وبراميل البترول، والقنابل الفراغية والقنابل العنقودية، أين الموقف الدولي؟. نحن بحاجة إلى حملة إعلامية غير مسبوقة على مستوى العالم كي ننقل هذه الصورة الكارثية للجميع.

كيف أحمي جهازي

أوكسجين | باسل مطر

- كيف أحمي جهازي من البرمجيات الخبيثة؟

تهدف البرمجيات الخبيثة وبرامج التجسس المنشرة على الإنترنت لسرقة كلمة السر ومعلوماتك والتعرف إلى هويتك الأصلية بأساليب وأشكال مختلفة. وقد تم استهداف الناشطين في الثورة السورية بسلسلة من البرمجيات الخبيثة التي تهدف لاختراق حساباتهم. من الممكن التقليل من خطر هذه البرمجيات في حال اتخاذ بعض الخطوات الإحترازية. فيما يلي بعض هذه الخطوات التي قد تستطيع من خلالها تجنب الوقوع في فخ البرمجيات الخبيثة.

• احرص على تحديث نظام التشغيل بشكل دوري لتتمكن من تغطية الثغرات الأمنية. ومن الممكن أن يتم ذلك بشكل تلقائي عبر تفعيل خاصية التحديث التلقائي.

• قم باستخدام "حساب غير مسؤول" للاستخدام اليومي حتى تتجنب تحميل برامج غير مرغوب بها. وعند استخدامك "حساب مسؤول" كن حذراً عند تنصيب أية برامج إضافية.

• استخدم كلمات سر قوية لمنع الآخرين من الوصول إلى جهازك الشخصي.

١. اختر كلمة سر من ١٤ خانة أو أكثر.

٢. استخدم أرقام ورموز مثل !$%&^*()_ ضمن كلمة السر، وامزج استخدام الأحرف الصغيرة a b c d بالأحرف الكبيرة A B C D ، وامزج بين الحروف والكلمات الاتينية والعربية مثل (Vet__٣ala_Varir_Khet KHalil)

• احرص على استخدام برنامج مضاد فيروسات لحماية جهازك من البرمجيات الخبيثة. (أفيرا (Avira (www.avira.com هو برنامج موثوق مضاد للفيروسات لكل من "ماك" و "وندوز"، وينصح باستخدامه في سوريا. قم بتحميل هذه البرامج من موقع الشركة الأصلي حصرياً.

• قم بتفعيل التحديث التلقائي واحرص على عمل فحص دوري شامل لنظام التشغيل لتمكن مضاد الفيروسات من رصد البرمجيات الخبيثة.

• قم بتفعيل الفحص التلقائي للفلاش ميموري حتى يتم فحصه في كل مرة تقوم وصله بجهازك.

• استخدم سلامتك في بي إن (وندوز، ماك) وهي شبكة إفراضية خاصة تمكنك من تشفير كافة اتصالاتك على الإنترنت. ولتعزيز سلامتك الرقمية يقوم سلامتك في بي إن بالتأكد من عدم عمل أية برمجيات خبيثة على جهازك.

١. يقوم سلامتك في بي إن بحماية اتصالك وذلك عبر حجب طلبات الوصول إلى أسماء النطاقات المعروفة بكونها نطاقات خبيثة.

• لا تقم أبداً بفتح أي روابط أو مرفقات ضمن البريد الالكتروني حتى تتأكد من مصدرها ومرسلها.

• قم باستخدام Virus Total: www.virustotal.com في حال اضطرارك لتحميل ملفات أو مرفقات من مصدر غير معروف.

• لا تقم أبدا بتحميل تطبيقات أو برامج من مصادر غير موثوقة على الإنترنت أو من أقراص مضغوطة أو فلاش ميموري.

١. قم دوماً بالتأكد من الرابط قبل فتحه. يجب أن يكون متوافقاً تماماً مع الموقع المراد دخوله.

٢. في حال كان التطبيق أو البرنامج موجود في غير موقعه الأصلي، احرص على تتبع مصدره الأصلي وتحميله منه مباشرة.

٣. تأكد دوماً من قفل جهازك وعدم تركه في متناول الآخرين.

٤. قم باستشارة متخصص حال شكك بإصابة جهازك بالبرمجيات الخبيثة. وقم فوراً بقطع اتصالك بالإنترنت وقم بإغلاق جهازك.

المكدوس... أمنية النفوس

أوكسجين | عناة آرام

تمتاز منطقة الزبداني بالبيئة الجبلية(١)، فشتائها قارس ومثلج، يضطر فيه الناس إلى المكوث في المنازل عدة أيام وأكثر أثناء العواصف الثلجية، لا سيّما أيام الزِّميتا(٢). هذا المناخ البارد والثلجيّ يحتّم على الأهالي البقاء داخل البيوت الطينيّة(٣) الدافئة والبقاء فيها حتى ينحسر هطل الثلج قليلاً. ضمن هذه البيئة الباردة تضطر النسوة إلى عمل ما يسمى بالمؤنة(٤) الشتويّة، حيث يقمن بها في المواسم(٥). وتبقى الزبدانيّات منشغلات (بالمونة) حتى يتممن إنجازها. والحديث عنها طويل ومفيد وشيّق. لكن المَكْدوس(٦) يمثل أمامنا لأهميته الخاصة، فلهذه الأكلة الشعبيّة الحظوة لدى العوائل من كبار وصغار، ولا يخلو بيت زبدانيّ منها. يُسلق الباذنجان في الماعون(٧) على نار الحطب التي تمتاز بالحرارة العالية، ولتوفر الأحطاب لدى الفلاحين والمزارعين والأهالي. بعد عملية السلق الصعبة تأتي عملية التمليح(٨) والكبس(٩) للمرة الأولى وتمتد ٢٤ ساعة، يُحشى من بعدها بحشوة الجوز والفليفلة الحلوة أو الحارة حسب الذوق، ومن ثم يُكبس للمرة الثانية لمدة أقل من الأولى حتى يطرد الماء(١٠). ثم تأتي عملية الحفظ في الأواني مع وضع الزيت وهي آخر مرحلة. يتم عمل المَكْدوس في الخريف أي في هذه الأيام، وقبل عيد الصليب أي قبل هطول أول المطر، حتى لا يقسو الباذنجان فلا يعود صالحاً. لعمل المَكْدوسْ طقوسه الجميلة الخاصة، حيث تجتمع النسوة ويساعدن بعضهن البعض. كانت الأُسرة الزبدانيّة تتمتع بكثرة أفرادها كما عائلات الفلاحين كي يساعدوا بالعمل في الأرض، وكانت كل عائلة تسلق ١٥٠كغ من الباذنجان تقريباً، وذلك يتطلب المساعدة من القريبات والصديقات والجارات. أما الطريف في هذا الخليط النسائي المجتمِع فهو النقاش حول لون الباذنجان، حيث يقسن جودة السلق ومهارة العمل باللون، ويكون اللون الباذنجاني المائل إلى البنفسجي الفاتح هو أنجح وأطيب مَكْدوسْ، لأن عملية السلق تتطلب مهارة كي يحتفظ بهذا اللون. وعندما تفشل العملية تسمى خنفس الباذنجان(١١). مَكْدوسنا اليوم مثلنا، يحمل طابع المعاناة والضيق حيث الغلاء الفاحش، إذ بلغ ثمن الكيلو الواحد من الباذنجان ١٢٥ ل.س بسعر الجملة، وسط غياب الباذنجان البلدي الزبدانيّ الذي يزرعه الأهالي، لعدم تمكنهم من الوصول إلى أراضيهم ومن ثم تعرضهم للقتل والقنص من قبل عصابات الأسد التي تطوّق المنطقة وتحاصرها بشكل فعلي منذ ٢٠١٢/١/٣١. إذ تمنع عصابات الأسد كافة الأغذية والخضراوات من الدخول إلى المدينة، كل هذا يحصل وسط الحصار والغلاء والبطالة المتفشية وانعدام أسطوانات الغاز التي وصل ثمن الواحدة منها إلى ٢٠٠٠ ليرة سورية، مع ندرة الحصول عليها أو تمريرها على الحواجز التي ما فتئت تعتقل الناس وتسرق حاجياتهم علناً، وتذيقهم ألوان الذل والعذاب والشتم والسباب مع الوقوف الطويل والانتظار. وللذهاب إلى دمشق اليوم تحتاج إلى ٦ ساعات ذهاباً وإياباً مع تفييش الاسم عند كل حاجز، وتفتيش النساء بدقة شديدة عند حاجز التكية من قبل امرأة تابعة للحاجز، مع سؤالها أين كانت؟ وإلى أين تتوجه الآن؟ ولماذا تذهب إلى دمشق؟ والكثير الكثير من الأسئلة التي لا تُعد ولا تُحصى...!.هوامش:١ـ ترتفع ١٢٠٠م تقريباً عن سطح البحر. ٢ـ مفردة زبدانيّة انقرضت وتعني الريح الشديدة. ٣ـ يمتاز البيت الزبدانيّ الطينيّ باحتفاظه للحرارة شتاءَ وللبرودة صيفاَ، وتبلغ سماكة الجدران أحياناً ٥٠ سم.٤ـ المونة باللهجة العاميّة الزبدانيّة، وهي عملية حفظ الطعام للحاجة دون أن يفسد.٥ـ أي مواسم الثمار والخضراوات كعمل المربيات وحفظ المقددات مثل البامية والكوسا والباذنجان.٦ـ أكلة شعبيّة قديمة ولذيذة ما زالت رائجة حتى اليوم، وهي عبارة عن الباذنجان المسلوق والمحشي بالفليفلة الحمراء والجوز ويحفظ بزيت الزيتون ضمن آنيات.٧ـ وعاء نحاسيّ كبير، يتسع من القعر ويضيق باتجاه الفوهة. ٨ـ وضع الملح للباذنجان.٩ـ يُصفُّ الباذنجان في صندوق جشبيّ ويُثَقَّل بالأحجار الصخرية حتى ينضح الماء.١٠ـ لأن بقاء الماء يعطي المكدوس طعمة حامضية فيفقد نكهته.١١ـ يصبح لون الباذنجان بنيّ.

حاميها حراميها

أوكسجين | د. عبدالله شاهين

أديب ميالة
حاكم مصرف سوريا المركزي

يحضُر اسم أديب ميّالة ـ حاكم المصرف السوري اليوم ـ كثيراً، وخاصة عندما يتكلم عن خطة النظام لحماية الليرة السورية أمام النقد الأجنبي، والإجراءات المتخذة لعدم إنهيارها إزاء الارتفاع المتواصل للدولار. أديب ميّالة الذي طرح اسمه ليعمل في ملحقية السفارة الفرنسية بدمشق، يرفض طلب توظيفه بعد أن استقصت الملحقية عنه. وجاء الرفض على خلفية ما فعله سابقاً مع الشركات الفرنسية العاملة في سوريا في تسعينات القرن الماضي.. حيث طُرد لأنه سرّب معلومات من شركات فرنسية إلى شركات منافسة كانت تعمل آنذاك في سوريا.. لقاء مبالغ كبيرة من المال. ثم يتعيّن في التدريس في كلية الاقتصاد بعد دعم خاص من رئيس اتحاد نقابات العمال عز الدين ناصر. الرجل الأمين على مصرف سوريا اليوم.. ليس سوى لص، هذا هو تاريخه المجيد. ثم يطرح اسمه لتعيينه سفيراً لدى الاتحاد الأوروبي عام ٢٠٠٤م.. يتم رفضه أيضاً من قبل المفوضية الأوروبية. ويقوم كلاً من صديقيه، فراس الخولي و علي التركماني بذكر اسمه أمام رامي مخلوف حيث يحالفه الحظ ويوظفه لديه بعد أن يلمس في شخصيته، شخصاً يريد أن يصل بأي ثمن كان. يقترح من جديد أديب ميّالة ليكون مديراً لمصرف سوريا المركزي على الرغم من أنه لا يمتلك أية خبرة أو تجربة سابقة بالمصارف. أما أفعاله المشرّفة فهي:

١ـ سحب أقسام من الايداعات الخارجية لاحتياطي الدولة وجعلها على شكل دولار و وضعها في الخزينة المركزية عبر عربة حراسة خاصة تأتي في مواقيت زمنية محددة. إلى أن تُفتح الخزينة المركزية بأوامر من ميّالة وتنقل كميات ضخمة من الدولارات في تلك العربات دون حسابات أو ايصالات أو أوامر خطية، وتُسجل الموازنة على الورق مع موازنة القطع الأجنبي، التي تُحسب موازنة وهمية، ولا يستطيع أحد أن يتأكد من تلك الأرقام الموضوعة دون تدقيق أو بحث فيها.

٢ـ استخدام ٢٥ مليار دولار (من قِبل ميّالة) من احتياطات القطع الأجنبي لسوريا من أجل تخفيض سعر صرف الدولار بسعر يفوق السعر الحقيقي دون إجراء أية دراسة والهدف تخفيض سعر الدولار بأي ثمن دون قيمته الحقيقية وكل ذلك تلبية لرامي مخلوف الذي يمتلك رصيداً هائلاً بالليرات السورية من جباية الخليوي في شركته "سيرياتل" ويريد تبديل المبلغ من الليرة السورية إلى الدولار بسعر رخيص، مقابل إضاعة مليارين ونصف المليار من العملة السورية لقاء الفروق ما بين الليرة السورية والعملة الصعبة، فيطلبها رامي مخلوف لشركاته وتهريب أمواله خارج سوريا. هذا بعضاً مما آلت إليه الأمور في سوريا اليوم لقاء حفنة من المقربين للأسد والمنتفعين الذين يعيشون على دماء الشعب السوري الذي يُقتل يومياً بدم بارد مع نسائه وشيوخه وأطفاله فداءً لبقاء طاغية القرن الواحد والعشرين على سدة الحكم.

حيطان منحبكجية

هل هناك أجمل من ضحكة سيادتو... :)

- يلي قلبو كلو جراح... يشوف ضحكة أسدنا بيرتاح...

- عيني ربك عيني... إي من الصبح حط صورة ضحكة سيادتو حتى نتصبّح بهالوجه الملائكي... سبحان الله على هالضحكة...

- الله يحيمه قديش عم يتحمل لحتى يضل شعبو ضحكان...

- دخيل مفرق سنانك... متل مفرق حجيرة...

- مستحيل ولا ممكن يكون في أجمل من هالضحكة...

- تسلم هالضحكة لسوريا يلي هزمت أعتى الضباع وحرقت عروش النعيج...

- لا حشات الدكر مافي أحلى منو...

- وتضيء لنا عيناك... تورق أشرعة ومجاديف... تورق نجوماً بيضاء...

- يعني شو يلي تغير حتى بطلتوا تحبوا ضحكة سيادتو... ليش تغيرت أفكاركم تجاه رئيسنا الضحوك... شو الشي يلي مو عاجبكم؟ مع أنو جوابكم لا بيقدم ولا بيأخر...

ردود أوكسجين:

عنجد من سابع المستحيلات يلتقى ضحكة بنفس مسخرة ضحكة سياتو... تتهنوا فيه.... أما المنحبكجي يلي عم يتساءل ليش تغير موقفنا خيوو هيك... كلو على بعضو ما عاد عاجبنا... صرلنا أربعين سنة نفس الحيوان "أسد... أسد"... ع بالنا نغير عن طعمة الجحش... !!

القشة التي قصمت ظهر البعير

أوكسجين | محمد الصفدي

أكثر المواطنين معاناة في الحصار الأسدي، هم الذين ينطلقون من منازلهم في الصباح الباكر وهم يتمتمون: "يا رزّاق يا كريم". يتوجهون إلى أعمالهم التي ما زالت قائمة بشقّ الأنفس، وسط ندرة المواد، ومع استغلال التجار واحتكاراتهم، إضافة إلى تشبيح عناصر الحواجز وضباطها. لا يعرفون إن كانوا سيرجعون إلى منازلهم، أم أنهم سيبيتون ليلتهم الأولى داخل المعتقل. هؤلاء الناس يعانون أشد المعاناة، بعد أن أصبح التنقل داخل العاصمة دمشق مثل التنقل داخل ثكنة عسكرية، وعبور الشوارع بمثل إجراءات العبور في أي سجن، من دون مبالغة؛ الطرقات مقطعة الأوصال بالكتل الإسمنتية، مع وجود أفراد الجيش وعناصر الشبيحة من الأمن والعصابات عند كل مفصل، تفتيش دائم، وفتح لحقائب النساء وبحث عن النقود، مع سرقة الجوالات علناً وعلى مرأى من المرأة التي لا تستطيع أن تقول شيئاً. حدثني أحد السائقين ممن له معاناة خاصة معهم، لأنه يتوجه يومياً إلى دمشق حيث سوق الخضار ليجلب المواد الغذائية ثم يعود؛ يقوا: "أوقفني شرطي السير وطلب أوراق السيارة، تفحصها ووجدها نظامية ولا غبار عليها، طلب مبلغاً من المال، فرفضت بحجة أنني غير مخالف ولا غبار على أوراقي؛ فما كان منه إلا أن وضع على تابلو السيارة عدداً من الطلقات وقال لي: "ما هذا؟" عندها أعطيته ما طلب... فضحك بسخرية وقال: "إنتو هيك ما بتجو إلّا بالقوة"، هكذا ببساطة أخذ تعب يومي وغادر"!.

يروي سائق آخر: "ذهبتُ لتعبئة الوقود، وعند عودتي طلبوا مني استعارة السيارة والمغادرة، ومن ثم العودة بعد ٣ ساعات بحجة أنهم يريدون نقل أشياء للعناصر. فأجبت أنها المدة الزمنية التي تلزمني للذهاب والعودة مباشرة من دون المكوث عند أحد، فقال ضابط الحاجز: "دبّر راسك"، وهنا مشيت لأبتعد عنهم وجلست على الطريق أنتظر مرور الوقت تحت الشمس الحارقة. عدت إليهم وأخذت سيارتي بعد أن تم سحب الوقود منها، ولم يعد لدي ثمن لشراء وقود جديد، ناهيك عن الانتظار الطويل عند المحطة. مواطن آخر يرجع إلى بلدته بقين مع زوجته من دمشق، يقف عند الحاجز بعد أن يتجاوزه دون قصد بسنتيمترات عدة؛ فيقول له عنصر الحاجز: "ليش وقفت بعيد منشان ما نتطلع عالمرا؟ انزل من السيارة إنت وياها"؛ فينزل الرجل ويوسعه عناصر الحاجز ضرباً، ويعتقلونه وزوجته والسيارة أيضاً، ولم يُعرف عنهم شيئاً حتى الساعة. أما السائق أبو عدنان فيقول: "والله ضهري عم يوجعني من تنزيل الحِمِلْ وتطليعو"... وللوصول إلى دمشق يلزمني المرور على ٧ حواجز ذهاباً وإياباً، وإذا قلت أن الحاجز الذي قبلكم نزّل البضاعة جميعها، يقول لي أحد العناصر: "نزّلا كلّا عالصاجة، وفِكْ الدواليب". هل يُعقل هذا الذي يحدث هذا؟ يغنون لجيش الوطن الأغاني وينعتونه بحامي الديار وحامي الإنسان؟!. وتروي لي إحدى السيدات قصتها فتقول: "أنزلوني من السيارة بحجة نقل معتقلين منذ ٧ أشهر، وإلى اليوم لم أستطع ان أعرف مكان وجود سيارتي لأطالب بها". أما السائق أبو محمد فقال وهو غاضب جداً: "يا عمي ع التحميل والتنزيل الله بعين، بس عم ياخدو هويتك قبل التفتيش، والسيارات كتيرة، وعنصر واحد بس عم يفتش، وإلى أن تنتهي من التفتيش عليك الانتظار لأخذ هويتك، وإياكَ ثم إياكَ أن تسأل عنها، سوف يحضرها أحد العناصر، وإلى أن يحين ذلك تبقى ورقة في مهب رياح عناصر أمن وجيش وعصابة آل الأسد.

الصدق والتواضع في الإسلام

"وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ" [القلم:٤]؛ يخاطب القرآن الكريم هنا النبي الإنسان، ويعرض منهجه الأخلاقي ويحثّ على التدبّر والتفكّر، ويتكلم مع القلب والوجدان. "وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ" يا محمد -عليه السلام-، وعلى الناس جميعهم الاقتداء بحسن خُلُقك، ونُبلك ومعاملتك الإنسانية لكل ما هو موجود في الكون. "إن الفضيلة تدفعنا إلى العمل فهي محرِّكة بطبيعتها، فالخيرالأخلاقي له سلطة تحثنا على ترجمته واقعاً عملياً. لهذا يشعر كل إنسان بضرورة الامتثال للواجب الأخلاقي مهما شقّ عليه، ويشعر باستهجان مخالفته"، **[دستور الأخلاق في القرآن، المؤلف: الدكتور محمد عبدالله دراز].**

الإسلام معاملة كما تعودنا أن نقول، ونعني به أن الإسلام أخلاق حسنة؛ ومن أهم الأخلاق الإسلامية القرآنية:

- **الصّدق:** قال الله تعالى: "يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ"، الصدق في التعامل مع الناس جميعهم، والصدق مع ربك سبحانه؛ والذين يكذبون بعملهم ولسانهم على الله عزّ وجلّ لا خَلاقَ لهم: "وَيَوْمَ القِيامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَىً لِلمُتَكَبِرِينَ". كما أننا نجد أن المنافقين كاذبون، ومن منا يحب أن يتصفّ بصفة من صفات المنافقين؟ حيث أن أقوالهم وأفعالهم تخبر بخلاف ما في ضمائرهم، وعكس ماهو في قلوبهم.

- **التواضع:** فهو خُلُق الأنبياء "وَلاتَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولا"؛ مهما كان تكبّرك فإنك ضعيف أمام الكون، وأمام خالقه سبحانه، والعاقبة ليست للمتكبرين؛ فقد رأينا فراعنة كثيرين كانوا من كبراء المتغطرسين وقد هووا على وجوههم: "وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلاماً".

كدمات العين

وتسمى العين السوداء وهي تلك الإصابة التي تلحق بالجلد والدهون المحيطة بعظام العين .

والكدمات البسيطة تتماثل للشفاء في غضون ٢-٣ أسابيع وقد تنجم الكدمة عن لطمة أو إصابة لحقت بالوجه أو عمل جراحي فيه.يتغير لون الجلد فيصبح أزرقاً محمراً مائلاً للأسود.

لا يمكن عمل شيء لمنع تغير لون الجلد.. فهي إصابة ثانوية تختفي بمرور الزمن.

أسباب العين السوداء :

١-لطمة للعين أو الأنف

٢-عمل جراحي بالوجه

٣-الإصابة بالحساسية

٤- لدغة من إحدى الحشرات

الأعراض العامة * تغير بلون الجلد المحيط بالعين * تورم * تشويش بالرؤية بسبب الورم*صداع * ألم بالعين

وفي حال تجاوزت الأعراض المذكورة فإن الخطر أصبح كبيراً على النظر ونتحقق من ذلك ب:

١)استمرار الصداع _٢)ازدواجية الرؤية _٣)عدم القدرة على تحريك العين _٤) دم على سطح العين _٥)نزول دم أو سوائل من الأذن أو الأنف _٦)فقدان الوعي أو الرؤية

عند ظهور هذه الحالات يجب نقل المصاب للمشفى وإجراء العمل المناسب دون أي تدخل من قبل الأشخاص العاديين.

الاسعافات الأولية في حالة الإصابة خفيفة ومتوسطة:

بوجه عام هي إصابة تماثل للشفاء من نلقاء نفسها خلال بضعة أيام ويزول الألم ويمكن تقديم العلاج منزلياً باتباع الخطوات التالية :

١-ضع كمادات ثلجية أو ماء بارد على الإصابة للتقليل من حدوث التورم ولا تترك الكمادة على العين أكثر من ٢٠ دقيقة ونحاول قدر الإمكان عدم وضعها فوق العين مباشرة وممكن أن نضعه ملفوفاً بقطعة قماش نظيفة .

٢-الاستمرار بوضع الكمادات حتى يزول الألم أو تزول الأعراض الظاهرية.

٣-عدم استخدام الكمادات الكيميائية التي تعطي نفس تأثير الثلج خوفاً من تسربها إلى العين فتسبب ضموراً دائماً الأنسجة.

٤-بعد علاج التورم بمدة قصيرة(٣٠ دقيقة)استخدم الكمادات الدافئة لتخفيف حدة الألم.

٥-البقاء على الرأس عالياً لتقليل التورم

٦- التأكد من عدم وجود إصابة في العين ومن القدرة على النظر بشكل طبيعي.

٧-يمكن اعطاء مسكن ألم مثل السيتامول أو البنادول أو الإيبوبروفين ،وتجنب الإسبرين لأنها تسبب سيولة الدم ومزيد من النزيف .

٨-الإبقاء على المريض هادئاً دون حركات مجهدة .

وفي حال وجود أي مضاعفات غير الأعراض المذكورة يجي مراجعة الطبيب فوراً.

أوكسجينيات

الأبراج

برج السوري:

باعتبار أنو عجقة كتير وطابور الانتظار صاير من الحاجز للحاجز بتهديك الأبراج غنية: "خليك بالبيت"... :)

برج المجتمع الدولي:

أنو الشعب السوري معليش يموت بقذيفة الدبابة والهاون والبي إم بي والهاوزر بس بالكيماوي لاء... عنجد طلعتوا مسخرة...!!

برج بان كي مون:

شو حبيب من زمان ما قلقت... والله نحنا كتير قلقانين لأنك ماعم تقلق هالأيام...!!

برج المعارضة الخارجية:

اتركولنا الطاولات والفنادق والصور التذكارية شوي وشرّفونا بزيارة ع الداخل بلكي بتشوفوا وبتفهموا منيح شو يلي عم يصير...!!

برج بشار:

شو يابي... وين الممانعة والمقاومة يلي صرعت راسنا فيها بعد ما سلمت الكيماوي يلي عندك من أول دقة ويارب السترة...!!

برج الثلج:

مع تشرين البرد والشتي ناطرك وجع وهمّ جديد وخاصة أنو مافي لامازوت ولا حطب... إلك الله

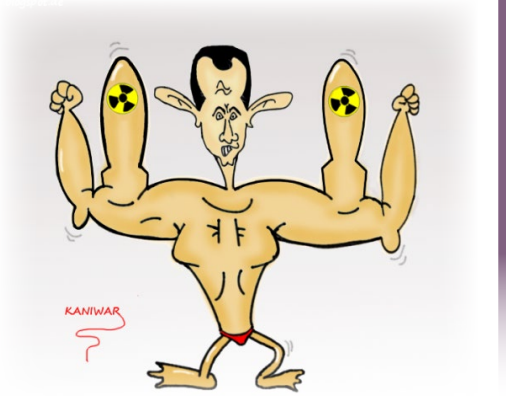

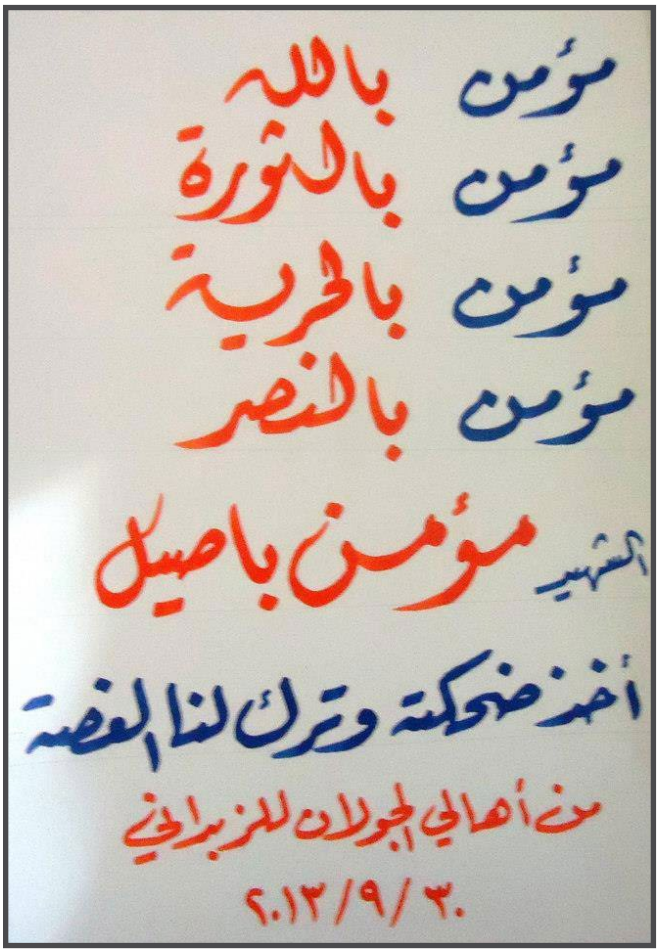

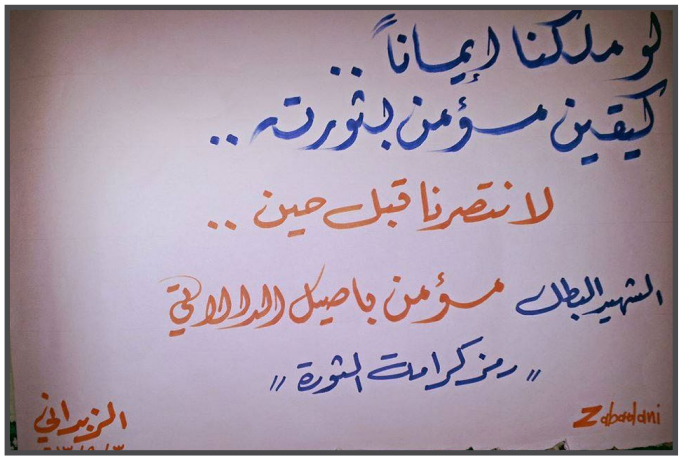

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com

www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com